

المحاضرة 1: التمهيد لإعداد المشروع

تمهيد:

بعد دراسة الطالب مقياس منهجية البحث العلمي في السنة الأولى والمقاييس المرتبطة بها في السنة الثانية كالمقياس والتقويم، تقنيات البحث العلمي، الإحصاء الوصفي والاستدلالي، سيشعر في ممارستها ميدانيا في السنة الثالثة في المذكرة التي تعتبر من شروط الحصول على شهادة الليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، لهذا الغرض وجب على الباحث إعداد مشروع تمهيدي والاتصال بالمشرف قصد تصحيح الأخطاء والتسجيل النهائي في الإدارة بموضوع معين، لهذا حاولنا في هذا الملخص للمحاضرات تبيان أهم الخطوات لضبط المشروع من الإحساس بالمشكلة ومصادرها واسسها إلى ضبط العنوان وصياغة التساؤلات والاهداف والفرضيات إلى الإجراءات المتمثلة في المنهج والمجتمع والعينة وأدوات القياس وكذا الأدوات الإحصائية، وقد تم التطرق إليها بالتفصيل مع إعطاء أمثلة توضيحية لتسهيل الفهم للطلاب.

1- خمسة مصادر للمساءلة:

- موضوع لا توجد حوله إلا معارف محدودة أو لا توجد على الإطلاق.
- منهجية استخدمت أثناء بحث سابق واكتشفت فيها أخطاء.
- شك فيما يتعلق بإمكانية تعميم النتائج على وضعيات وأفراد آخرين.
- استنتاجات متناقضة حول نفس الموضوع.

- نظرية أو جزء من نظرية أو نموذج مستخلص منها أو ظاهرة لم يتم إخضاعها إلى التحقيق الامبريقي.

2- إعداد مشروع البحث:

تتمثل الخطوة الأولى في تنفيذ الرسالة أو المذكرة الجامعية بإعداد مشروع بحث ويتطلب تطوير المشاريع البحثية التفكير مليا بعدة خطوات من أهمها: موضوع البحث، ومشكلة البحث، والاطار النظري وإجراءات البحث وطريقة تحليل النتائج، وقبل البدء رسميا في تنفيذ البحث وجب على الطالب القيام بدراسة استطلاعية بسيطة، للتعرف على بعض الأشياء المهمة، كما ينبغي عليه اتباع الخطوات الآتية:

- اختيار مشرف في التخصص يتوقع منه الدعم.
- قراءة مشاريع بحوث جديدة لطلبة آخرين.
- إجراء مراجعة شاملة للأدب المتعلق بالموضوع.
- تحديد موضوع البحث بكل دقيق.
- تحديد عنوان مشروع البحث.
- كتابة كل الأجزاء التي يجب أن يشملها مشروع البحث. (المقدمة والخلفية النظرية، وإشكالية ومشكلة الدراسة وإجراءات الدراسة، وطرق تحليل البيانات، وقائمة أولية للمراجع).
- تقديم نسخة جيدة من المشروع للمشرف، ويقترح على الطالب إعادة قراءة المشروع وتعديله أكثر من مرة إلى أن يصبح في أفضل صورة ممكنة قبل تسليمه للمشرف، والتسجيل به في الإدارة.

3- موضوع البحث:

إن اختيار موضوع البحث هو نقطة البداية في كل عمل علمي، وقد يجد الباحث موضوعا سبق دراسته بواسطة باحثين آخرين، ومع ذلك يصلح ذلك الموضوع لبحث جديد، إذا تغيرت الظروف

التي كانت تحيط بالبحث الأول، أو استجدت عوامل تقتضي إعادة البحث، أو إذا وجد الباحث أنه يستطيع بحث ذات الموضوع من زاوية جديدة، أو بمعالجة جديدة أو بدراسة أعمق أو أوسع .

-اختيار الموضوع:

اختيار الموضوع هو في الواقع مهمة الباحث، الذي يطرح على نفسه عدة أسئلة قبل تحديد موضوع بحثه.

قبل تحديد الموضوع يسأل الباحث نفسه:

- هل يستحق هذا الموضوع ما سيُبدل فيه من جهد (الأهمية العلمية والعملية)؟
- هل يستطيع الباحث القيام بالدراسة المقترحة ؟ (الإمكانات المادية والعلمية) ؟
- هل هي مشكلة جديدة ؟ (الحداثة)
- هل تستحوذ المشكلة على رغبة الاهتمام وميوله؟ (الرغبة).
- هل المشكلة نفسها صالحة للبحث والدراسة؟ (قابلية المشكلة للدراسة)